كاميليا تحتفل بعيد ميلادها

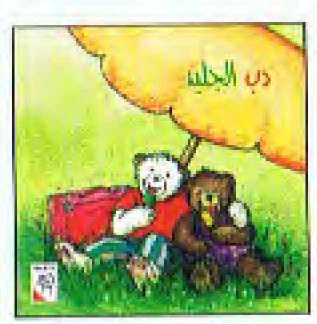


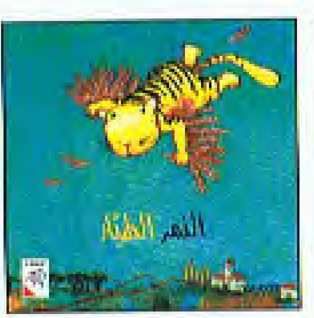
هذه القصة الصغيرة تخص :

قصص بيكسي هي قصص الجيب الأولى لكل ولد وبنت .

في مجموعة بيكسي 01 (حكايات من عالم الحيوان) توجد القصص التالية :





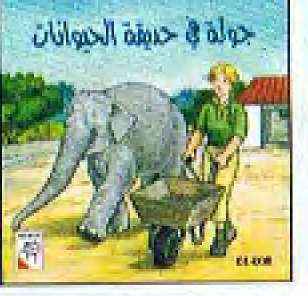












Sven Leberer

كاميليا تحتفل بعيد ميلادها



ترجمة : فؤاد ماشطة
مراجعة : أسعد الحكيم



CARLSEN



قالتْ كاميليا في نفسِها : حانَ وقتُ الذَّهابِ إلى السَّريرِ ، تثاءبتْ وتَمَطَّتْ واستلقتْ . صاحَ الدِّيكُ وأشرقتِ الشَّمسُ . كانَ الليلُ طويلاً ، وكانتْ كاميليا تجلسُ طَوالَ الوقتِ أمامَ البيانو تعزِفُ الموسيقا ، كانتْ مُتْعَبَةً ولكنَّها مسرورةٌ جدّاً .

الآنَ بدأ يومٌ جديدٌ ، وها قدْ حانَ وقتُ نومِ البومَةِ .

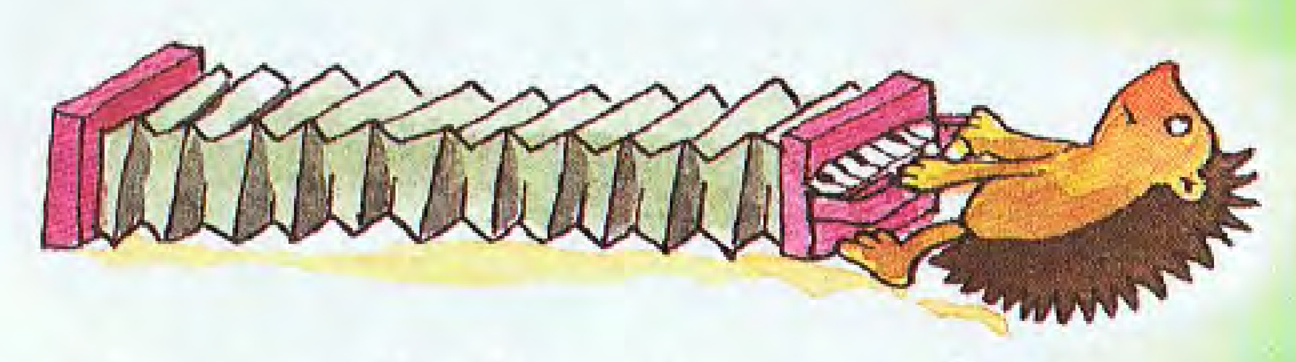


نظّفتْ كاميليا أسنانَها
وذهبتْ إلى السَّريرِ ، ولمْ
تَمضِ لحظاتٌ حتَّى كانتْ
تغطُّ في نومٍ عميقٍ .

أيقظَها صوتُ الموسيقا العاليةِ المنبعثةِ منْ رنينِ أجراسِ
الدرَّاجاتِ ومزاميرِ السيَّاراتِ ، لمْ تُدركِ الحيواناتُ
الأُخرى أنَّ الفنَّانةَ تحتاجُ إلى النَّومِ . ولكنَّها هتفتْ :
أحرُّ تَمنياتِنا لكِ في عيدِ ميلادِكِ يا كاميليا .

عيدُ ميلادٍ ؟ ماذا ؟ مَنْ ؟ أيْنَ ؟ تخرُجُ كاميليا إلى
الشُّرفَةِ . آهِ ، لقدْ سَطعَ الضَّوءُ .
وضعتْ نظَّارَتَها الشَّمسيَّةَ على عَينيها .
ونظرَ أصْدقاؤها في الأعلى إليها .

تَذكَّرَتِ الآنَ أنَّ هذا اليومَ هوَ حقّاً عيدُ ميلادِها ، وكما في كُلِّ سنةٍ ، يَرغَبُ جميعُ سُكّانِ الشَّجرةِ القيامَ برحلةِ عيدِ الميلادِ . صاحَ السِّنجابُ : أسرعي يا كاميليا نريدُ أنْ ننطلِقَ . فأجابتْ : حسناً ، أنا آتيةٌ . حاولَتْ كاميليا أنْ تُسرِعَ ولكنَّها تعثَّرتْ بوسادَتِها واستلقتْ عليها . واستسلمتْ في الحالِ لنومٍ عميقٍ .



أحضرتِ الفئرانُ النوطاتِ الموسيقيَّةَ ، أمَّا السِّنجابُ والضفدعُ فقدْ ساعدا كاميليا على الترولِ وركوبِ الدَّراجَةِ . بعدَ وقتٍ وجيزٍ ذهبَ الأصدقاءُ إلى الأعلى كي يَعرفوا أينَ بقيتْ كاميليا . لقدْ تعبتْ وهيَ تَحْزِمُ أغراضَها ، لذلِكَ انسحبَ الأرنبُ لإحضارِ الدرَّاجةِ ، وأخذَ القُنفذُ الأكورديونَ لأنَّهُ ينبغي على كاميليا دوماً أنْ تعزِفَ الموسيقا .

والآنَ يُمكننا أنْ ننطلقَ . كانتِ العصافيرُ تغرِّدُ ، وكانَ الجميعُ في أفضلِ مِزاجٍ . أغمضتْ كاميليا عينيها مِنَ التَّعبِ ، وضلَّتِ الطريقَ ، وتعثَّرتْ بحجرٍ ، وسقطَتْ على المرجِ ، وبقيتْ مُستلقيةً عليهِ .



صاحَ الأصدقاءُ بخوفٍ :

كاميليا أما زِلْتِ على قيدِ الحياةِ ؟

هلْ كُسِرَ جناحُكِ ؟ وأسْرَعوا إليها . كانتْ مُلقاةً على العُشبِ دونَ حَراكٍ . وكانتْ تُغَمْغِمُ وتقولُ في نفسِها : هذا مكانٌ رائعٌ لقيلولةٍ قصيرةٍ .

قالَ السِّنجابُ : الحلُّ أنْ نضعَ كاميليا على مقطورَةِ الدَّرَّاجةِ . لكنَّ البومةَ ساءَها أنْ توضعَ على المقطورةِ ، وأنْ يقومَ السِّنجابُ بجرِّها .

أخذَ السِّنجابُ يلهثُ لأنَّ كاميليا كانتْ ثقيلةَ الوزنِ .





وصلَ الأصدقاءُ بسهولةٍ إلى مُتَنَزَّهٍ أمضوا فيهِ نُزْهةَ عيدِ ميلادٍ ممتعةً . وضعَ السِّنجابُ الأحجارَ في دائرةٍ ، أمَّا القُنفذُ فقدْ بحثَ عن الحَطَبِ لإعدادِ لحمٍ مَشويٍّ على النَّارِ . كانَ الجميعُ جائعينَ بسببِ جولةِ الدرَّاجاتِ المُجهِدَةِ ، عدا كاميليا الَّتي كانتْ نائمةً ولم تَدْرِ بكلِّ هذهِ الأشياءِ .



ولكنْ عندما فاحَتْ رائحةُ الشِّواءِ الزَكيَّةُ انتعشتْ كاميليا ، فصاحَ السِّنجابُ : توقفوا ، نحتاجُ أوَّلاً إلى صحونٍ وملاعقَ وأكوابٍ ، ولنْ يحصلَ على اللحمِ منْ لم يقُمْ بمساعدتِنا .

وبسرعةِ الرِّيحِ انطلقتْ كاميليا وجهَّزتْ كُلَّ شيءٍ ، وجلستْ أمامَ صحنِها والفوطةُ حولَ عُنُقِها ، وأمسكتِ السكِّينَ والشوكةَ ثُمَّ نادتْ : كُلُّ شيءٍ جاهزٌ ، أينَ طبقي مِنَ الشِّواءِ ؟



تناولَتْ كاميليا طعامَها
بِنَهَمٍ ، ثُمَّ تمددَّتْ على العشبِ وراحتْ
تَغُطُّ في نومٍ عميقٍ .
كانَ المكانُ الَّذي اختارتهُ لقيلولَتِها
قريباً مِنْ منحدرِ ضفَّةِ البحيرةِ .

وعندما كانتْ تتقلَّبُ في نومِها أخذتْ تتدحرجُ إلى
الأسفلِ ، وسقطتْ في البِرْكةِ فصاحتْ بصوتٍ
عالٍ : النَّجدةَ لا أستطيعُ السِّباحةَ .



قفزَ الضِّفدعُ بسرعةٍ كبيرةٍ إلى البحيرةِ وانتشلَها .

تنفَّستْ بصعوبةٍ وقالتْ : شكراً .

وبعدَ أنْ استعادَتْ قُواها ثانيةً ، همستْ قائلَةً لنفسِها :

مِنَ المفيدِ أنْ يكونَ للمرءِ صديقٌ كالضفدعِ .

وأخيراً صَحَتْ كاميليا وأمسكتْ
بالأكورديون لتعزفَ الموسيقا .

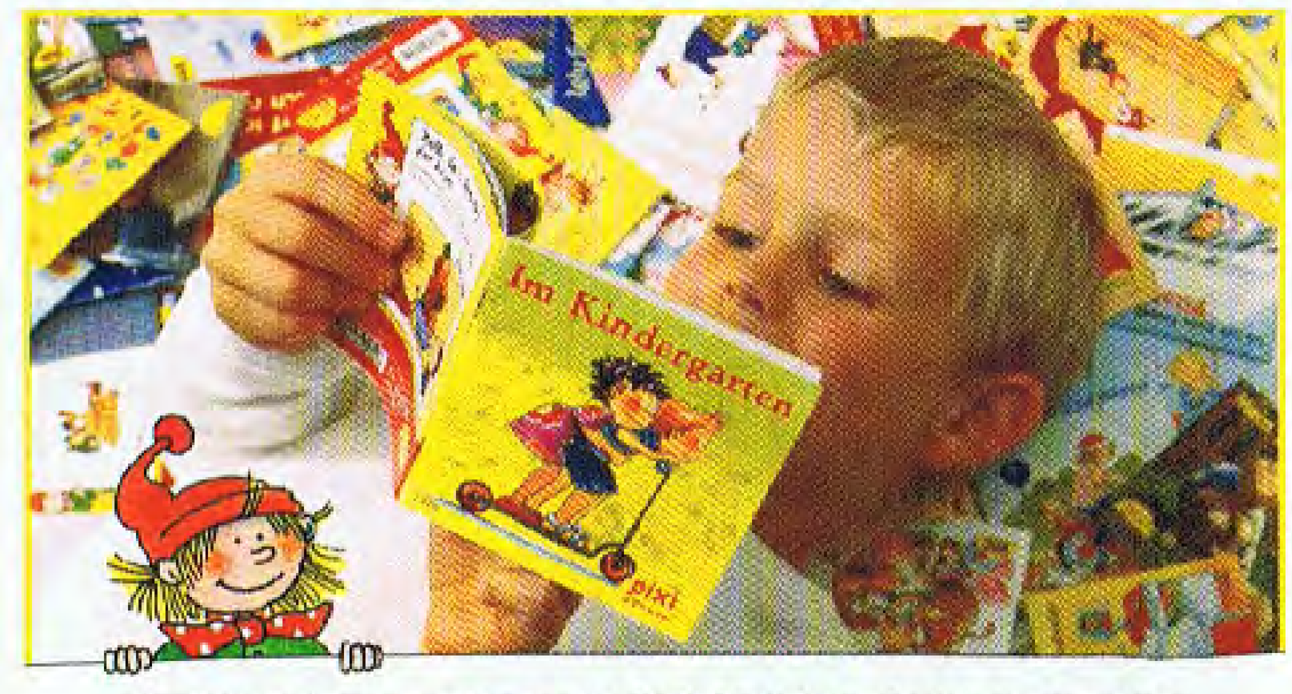


كانَ السِّنجابُ أولَ منْ أخْلدوا إلى الرَّاحةِ
فقدْ أجهدَهُ جرُّ المقطورةِ وفيها كاميليا ، وتلاهُ
الضِّفدعُ الذي غطَّ في النَّومِ ، لأنَّ إنقاذَ
كاميليا مِنَ الغرقِ كانَ عملاً مُتعباً حقّاً .





القصة الصغيرة للأولاد والبنات





Syria - Aleppo P.o.Box: 7381 Tel: +963 21 2640151 Fax: +963 21 2640153
E-mail: rabie@rabie-pub.com www.rabie-pub.com



وكذلِكَ استسلَمتِ الحيواناتُ الأُخرى
للنَّومِ ، ما عدا كاميليا الّتي أحسَّتْ بأنَّهُ عيدُ ميلادٍ
مُمتازٌ ، ولكنَّ الأكثرَ روعةً هوَ نومُ الآخرينَ ، فقدْ
غنَّتْ كاميليا وعزفتْ وظلّتْ ترقُصُ طَوالَ الليلِ .

كاميليا تحتفل بعيد ميلادها



RABIE

01-005

مَرحباً ، يُريكمْ بيكسي اليومَ كيفَ بإمكانِكم أنْ تصنعوا لوحَةَ الاسمِ مِنْ أجلِ حفلةِ عيدِ ميلادكمْ . لهذا تحتاجونَ إلى ورقةٍ وأقلامٍ ومِقصٍّ وورقٍ لاصقٍ ولقمةِ العبدِ مِنَ الشوكولاتةِ لكُلٍّ واحدٍ وعودِ كبريتٍ . ارسموا لكُلِّ ضيفٍ حيواناً مُلوَّناً على ورقةٍ وقصُّوهُ ، وبعدها اكتبوا اسمكمْ على اللوحةِ وقُصُّوها أيضاً . والآنَ ، ألصقوا الحيوانَ والاسمَ كعَلَمٍ على العودِ ، واغرزوهُ في لقمةِ العبدِ .

المخلصُ لكمْ " بيكسي "

حكايات من عالم الحيوان



RABIE
RP © 2010 Rabie Children Books
E-mail: rabie@rabie-pub.com
www.rabie-pub.com

PIXI 01

